

1/2 شرح صحيح البخاري /كتاب التيمم/ عبد العزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

رحمه الله تعالى باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء و خاف فوت الصلاة وبه قال عطاء - 00:00:00

وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناله يتيم وقبل ابن عمر رضي الله تعالى عنهم من ارضه بالجرف فحظرت في العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد. حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن جعفر ابن 00:00:20

ربيعة علي الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال اقبلت انا وعبد يرحمك الله قال اقبلت انا عبدالله بن يسار المولى ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم ابن الحارت ابن الصمة الانصاري فقال - 00:40

ابو الجheim اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل لقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد - 00:01:00

عليه السلام على ماذا يا شيخ؟ على حديث على الترجمة الاخيرة الجheimen نتكلم قوله على ابي الجheimen قيل اسمه عبد الله وحكي ابن ابي حاتم عن ابيه قال يقال الحارت ابن الصمة - 00:01:20

فعلي هذا لفظة ابن زائدة بين ابى جهيم والحارث لكن صحق ابو حاتم ان الحادث اسم ابيه لا اسمه. وفرق ابن ابى حاتم بينه وبين عبد الله ابن جهيم يكنى ايضا ابا جهيم. وقال ابن منده - 00:01:48

عبد الله بن جهيم بن الحارث اسمد جده ولم يوافق عليه وكأنه اراد ان يجمع الاقوال المختلفة فيه والسمة بكسر المهملة وتشديد الميم وابن عمرو ابن عتیک الخزرجي. ووقع في مسلم دخلنا على ابی الجهم باسكن الهاء والصواب -

00:02:03

الالف واللام في كل منها وبأبياتها بس. نعم. بشبابة. قوله من نحو بئر جمل. مم. اي من جهة الموضع الذي يعرف بذلك وهو معروف بالمدينة وهو بفتح الجيم - 00:02:23

والملجم وفي النساء بث الرجيم وهو من العقيق. هم. قوله فلقيه رجل هو ابو الجهم الرواوى. بينه الشافعى في روایته لهذا الحديث من طريق ابى الحوتة الاعرج قوله حتى اقبل على الجدار وللدار قطني من طريق ابن اسحاق عن الاعرج حتى وضع يده على الجدار وزاد

فحته بعضا وهو محمول على ان الجدار كان مباحا او مملوكا لانسان يعرف رضاه. قوله فمسح بوجهه ويديه وللدار من طريق ابى الشافعى - 00:02:47

صالح عن الليث فمسح بوجهه وذراعيه. وكذا للشافعي من رواية أبي الحويرث قوله شاهد من حديث ابن عمر اخرجه أبو داود - 00:03:08

لكن خطأ الحفاظ روایته في رفعه وصوبوا وفه وقد تقدم ان مالكا اخرجه موقوفاً بمعنى وهو الصحيح والثابت في حديث ابي جهيم ايضاً بلفظ يديه لا ذراعيه. فانها روایة شاذة مع ما في ابي الحويرث وابي صالح من الضعف - [00:03:28](#)

كان عادماً للماء حالة تيمم قلت وهو مقتضى صنيع البخاري. لكن تعقب استدالله به على جواز التيمم في الحظر بأنه ورد على سبب
وهو ارادة ذكر الله - [00:03:47](#)

لأن لفظ السلام من اسمائه وما اريد به استباحة الصلاة واجيب بأنه لما تيمم في الحضر لرد السلام مع جوازه بدون الطهارة فمن خشي
فوت الصلاة في الحظر جاز له التيمم بطريق الاولى لعدم جواز الصلاة بغير طهارة مع القدرة. وقيل يحتمل - [00:04:07](#)
انه لم يرد صلى الله عليه وسلم بذلك التيمم رفع الحدث ولا استباحة محظور وإنما اراد التشبه بالمتطهرين كما يشرع الامساك في
رمضان ان يباح له الفطر او اراد تخفيف الحديث بالتيمم كما يشرع تخفيف حث الجنب بالوضوء كما تقدم واستدل به ابن بطال على
عدم اشتراط التراب - [00:04:25](#)

قال لانه معلوم انه لم يعلق بيده من الجدار من الجدار تراب. ونونقظ بأنه غير معلوم بل هو محتمل. وقد سبق من روایة
الشافعي ما يدل على انه لم يكن على جدار تراب ولها احتاج الى حثه بالعصا انتهى احسن الله اليك - [00:04:45](#)
هذا والله اعلم على ظاهرهن لم يجد الماء قال النبي صلى الله عليه وسلم يردها ان يرد على طهارة فتيمم لانه شيء يفوت وهو
مستحب ولا يقاس عليه ما يتعلق بالصلاوة ونحو ذلك - [00:05:03](#)

في طريقهم قبل ان يدخل البلد واما قوله يحتاج اذن هذا وجه لان حتى الجدار جدار ما يحتاج هنا ما هو بضار الجدار ما يحتاج
مثل من في ارضه انما يضر الارض صنم - [00:05:20](#)

نعم. بالنسبة لا ليس له الا فلم تجدوا ما فتيمموا ليس له ذلك الا ان هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تفوت مستحب
يفوت. ليس بما يتعلق بالصلاوة بشأنها. احسن الله اليك ما ورد في بعض كتب - [00:05:37](#)

من ان بعض الزهاد كان يتخرج من تدسيس الجدار يقول اخشى ان اضيق طريق المسلمين هل لهذا اصل ما اعرف لها الصلاة اقول ما
اعرف لها الصلاة. احسن الله اليك - [00:05:56](#)

نعم جنس التراب جنس التراب سواء في الجدار او في الارض اذا دعت الحاجة الى غيره كالذي في ارض سبيخة او في ارض رمل
فيما منها فاتقوا الله لعموم الحديث - [00:06:16](#)

الآية فلم تجدوا نعم رد السلام في امر مستحب. نعم احسن الله اليكم مثل اهل الايتام لما رد على اللي يسلم عليه وهو يبول قام تيمم
في الجدار ثم رد عليه السلام نعم - [00:06:36](#)

عيني قال ايه. حديث وجده وذراعه لا لا الصواب فقط كما جاء في حديث عمار وغيره. هم. باب الكفين فقط. نعم يصلی في التيمم
اذا كان ما عنده ماء لم تجده الا اذا كان قريب - [00:06:49](#)

يذهب الى الماء ولا يجوز التيمم ما دام الوقت نعم الظاهر تصل بعيد ما يسمع الا ما يسمع النساء بعيد. نعم يصلی ظهرا صلى ظهرا
طيبة نعم فالاقرب انه يقطع الصلاة يتوضأ - [00:07:12](#)

فلم تجدوا ما فتيمموا. لو وجد ما في الصلاة حضر عنده يقطعها ويتوظأ ثم الثاني في الصلاة بباب المتيمم هل ينفح فيهما حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزي - [00:07:44](#)

عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء. فقال عمار ابن ياسر رضي الله
تعالى عنهمما لعمر ابن الخطاب. اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت - [00:08:03](#)

فاما انت فلم تصل واما انا فتمعت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان فيكفيك هكذا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفح فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه - [00:08:19](#)

اللهم صلي نعم هذه السنة الوجه والكفين نعم وهذا معنى ايديهم. اليد اذا اطلقت هي الكف يعني. نعم باب تيمم الوجه والكفين حدثنا
حجاج قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه - [00:08:39](#)

قال عمار رضي الله تعالى عنه بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه. وقال النظر اخبر شعبة عن
الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن ابن ابزي قال الحكم وقد سمعت من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار -

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه انه شهد انه شهد عمر وقال له عمار
كنا في سرية فاجلبنا وقال نقل فيهما - 00:09:18

لنفح فيها نعم اه فلا بأس يمسح ظاهرهما وباطنهن نعم اذا كان في غبار في الحقيقة لا بأس لكن هنا يقصد التراب اذا كان موجود
قريب اولى واحوط واليكم لان اليد - 00:09:34

تشمل الظهر والباطن. هم بوجوههم وايديكم ما بلغنا شيء اذا كان فيها تراب كثير ينفح فيها حتى يخاف من شوي حدثنا محمد ابن
كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر رضي الله تعالى عنهم
تمعقت فاتيت النبي صلى الله - 00:10:11

عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكافان اللهم صلي عليه وسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عن ابن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له - 00:10:41

اما وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه
قال قال عمار رضي الله تعالى عنه فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه - 00:10:57

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث. واما ابن عباس رضي الله تعالى عنهم
وهو تيمم وقال يحيى ابن سعيد. واما واما - 00:11:18

واما ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهو متيمم. يعني اما الناس المتوضئين وهم متيممون. وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاه
على والتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا عن عمران رضي الله - 00:11:32

تعالى عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنَا وقعة ولا وقعة احلى عند
المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء - 00:11:52

يا عوف ثم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الرابع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا
لا ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير - 00:12:12

فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير
او لا يضر ارحلوا فارتحل فسار غير بعيد. ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضاً ونودي بالصلاه فصلى بالناس - 00:12:32

فلما انفتح من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلی مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ قال اصابتنی جنابة ولا قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك. ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتکي اليه الناس من العطش. فنزل فدعا فلانا كان - 00:12:52

يسمي ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذها فابتغي الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطحيتين من ماء على بغير لها
فقالا لها اين الماء؟ قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة - 00:13:12

ونفرنا ونفرنا خلوفا قال لها انطلقي اذا قالت الى اين؟ قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي له الصابئ قال هو
الذي تعنيني فانطلقي فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها - 00:13:30

عن بغيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطحيتين واوكى افواههما العزال ونودي في
الناس اسقوا واستقوا واستقوا فسكنى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك - 00:13:52

ان اعطي الذي اصابته الجنابة اناة مما؟ قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بماها وائم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل اليها وانه ليخيل اليها انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها. فجمعوا لها من بين -
00:14:12

ودقيقة وسويفة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بغيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها ما رزقنا من ماء ما
رزقنا من ماءك شيئا ما رزقنا ما - 00:14:35

رجعنا من مارس كسر الزي احسن رزقنا ما رزقنا يعني نقصنا ما رزقنا من ماءك شيئاً ولكن الله هو الذي اسكنانا فاتت اهلها وقد احتبس احتبس عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا - [00:14:51](#)

الذي يقال له الصابر فعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا. فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من - [00:15:13](#)

ولا يصيرون الصرم الذي هي منه. فقالت يوماً لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمداً فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام. قال ابو عبد الله خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين وفي نسخة - [00:15:33](#)

الصابئون فرقة من اهل الكتاب يقرأون الزبور وبهذه القصة فوائد ان الانسان اذا نام حتى اصبح يصلி الصلاة الفجر كما كان يصليها في وقتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نام - [00:15:53](#)

واستيقظوا بحر الشمس امرهم ان يتتحولوا عن مكانهم هذا هو السنة والافضل. ان يتتحولوا عن مكانهم الى مكان اخر. لان حضر فيه الشيطان ثم صلى بهم صلاة الفجر بعدما توضأوا - [00:16:11](#)

وصلى به كما كان يصلى وقت باذان واقامة صلاة راتبة كما في الرواية الاخرى دل ذلك على من نام عن الصلاة يصليها يستيقظ ولو بعد الشمس كما كان يصليها في الوقت - [00:16:28](#)

وان الافضل ان يتتحول عن مكان الى مكان اخر قريب منه وفيه من الفوائد ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقاً هذه معجزة كونها دعا بالمرأة التي جاء بها الصحابيان ومعها الماء - [00:16:41](#)

فتح مجالتها واحد من ماء يسيراً ثم انزل الله فيه البركة فشرب الناس وسقوا والآن شرب الناس وتوضؤوا وما وفده على حاله بقي على حاله انزل الله فيه البركة واوكله ماها لم يرزق بشيء - [00:17:00](#)

فهذه من علامات النبوة لم ينقص المسلمين توظفوا وشربوا من هذا المال الذي نزل الله فيه البركة هذه من علامات نبوة وانه الله حقاً عليه الصلاة والسلام وفي من الفوائد ان الناس اذا احتاجوا وانسان معه ماء لا يأس يأخذ من مائه للضرورة ما لا يضره. يأخذ الماء على ما يضره لينقذ غيره - [00:17:16](#)

على وجه لا يضره وفيه من الفوائد ايضاً ان الناس لو صلوا بغير وضوء لعدم الماء صدق عليهم قوله جل فلم تجدوا من فتيمه طيبة. ولكن الله رزقهم الماء وتوظفوا وصلوا بالوضوء وصلى النبي كما كان يصلى - [00:17:40](#)

عليه الصلاة والسلام في الوقت فمن فاتته صلاة الوقت صلاتها ولو في وقت اخر على حالها. كما كان يصليها في الوقت كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام نعم اللهم صلي - [00:17:58](#)

صليها كما كان يصليها بس يقيم الاذان خلاص يؤذن وان اذن فلا يأس هذا اذن لا يشوش على الناس اذا اذن فافضل اذا كان في الوقت كفى ما استيقظ بعد الشمس اذا اذن الاذان لا يسمعه الناس اذن خفيف - [00:18:17](#)

يتعشي بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يأس طيب ويقيم ايضاً اما اذا كان استيقظ الوقت قد صلوا الناس يكفيه الاقامة قد اذا حصل الاذان والحمد لله ولو يصلى بالوضوء لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الصلاة او نسى فليصلها اذا كان الا ذلك - [00:18:37](#)

هذا وقتها يبدأ بالنافلة يبدأ سنة الفجر ثم الفجر احسن هذا وقتها احسن الله اليكم هذا وقتها بعض الناس يا شيخ اذا فاتته الفجر مع الجماعة حول مكان فراشه يمنة ويسرة ويقول هذا المكان بات الشيطان معي فيه - [00:18:57](#)

اذا صلى في مكان اخر افضل الصلاة في مكانه لكن تحويل الفراش احسن الله اليك لو ما انزل الفراش بس نفسه هو احسن الله اليك احسن الله اليك. نعم النبي صلى الله عليه وسلم امنا مع ان الصائم فليصليها اذا ذكرها. يعني بسنة راتبة - [00:19:16](#)

ان يصلى ولها صلى النبي الراتبة مع لما قضى الفجر يصلى عليه وسلم نعم لا لها صوم فلم تجدوا ما فتيمموا نعم ايه كالاداء معذورهم. باب اذا نعم. باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض اذا لم - [00:19:38](#)

وشوفي في البر يعني يعني في البر ما عندها ماء في اي مكان يجامـل زوجته ويتم ما عندهم ما الحمد لله. مثل الـبـادـيـةـ فيـ البرـ الـليـ

ما عندهم وليل نيمه عن الغسل - 00:20:07

نعم باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه اجنب في
ليلة من باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمها. احسن الله اليك - 00:20:27
اكرمك الله ياشيخ ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله - 00:20:47